

جَهْمُورِيَّةُ الْعِرَاقِ  
ذِي الْإِقْلَاقِ الشَّيْعِيّ

# نُزَارَةُ الْبَصْرَةِ

مَجْلَةُ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ  
تُعْنِي بِالتُّرَاثِ الْبَصْرِيِّ

تصدر عن :

الْعَتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْمَدِينَةُ  
قِسْمُ شُعُونِ الْمَجَازِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِسْثَانِيَّةِ

مَرْكَزُ تَرَاثِ الْبَصْرَةِ

السَّنَةُ السَّادِسَةُ - المجلد السادس

العددان : السادس عشر والسابع عشر

ذوالقعدة - صفر ١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ

حزيران - أيلول ٢٠٢٣ هـ



## الترقيم الدوليّ

ردمد: 2518-511X Print ISSN:

ردمد الإلكتروني: 2617-6734 Online ISSN:

07722137733 - 07800816579 Mobile:

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧ م

جمهورية العراق - البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.  
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية  
المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة-البصرة، العراق :  
العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة،  
١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ -

مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم

فصلية.-السنة السادسة، المجلد السادس، العددان السادس عشر والسابع عشر  
(حزيران/أيلول ٢٠٢٣)

ردمد : 2518-511X

تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.

١. البصرة (العراق) --تاريخ--دوريات. ٢. علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام، ٢٣  
قبل الهجرة-٤٠ هجري--الدور الاجتماعي والسياسي--دوريات. ٣. اللغة العربية--العراق--  
البصرة--دوريات. ٤. القرآن--قراءات--دوريات. ٥. الشعر العربي--العراق--البصرة--  
تاريخ ونقد--دوريات. الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2023 VOL. 6 NO. 16-17

DDC : 910.45

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الفهرسة اثناء النشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة المائدة: الآية (٣)





No.:

Date:

ب.ع.ع/٥٤٤

التاريخ: ٢٠٢٣/١/٢٤

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاجراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد استكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابكم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دانتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في اعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د. ايهاب ناجي عباس  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة  
٢٠٢٣/١/٢٤

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقمة ب ت م/ ٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم  
١٩/ كانون الثاني



### أمر جامعي

#### م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا"  
للمصالحات المخولة لنا نقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية  
لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

  
٢٠١٧/١/٢٠  
الأستاذ الدكتور  
ثامر أحمد الحمدان  
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير .....
- عمادة كلية الآداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير .....
- عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير .....
- إمامة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالإطلاع مع التقدير .....
- قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالإطلاع مع التقدير .....
- مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة  
الصادرة

نجلأه //

العراق - بصرة - الكومنيش - داخلي ١٤٤



((معا لمساندة قواتنا المسلحة الياسلة لبحر الارهاب))

No:  
Date :

العدد : ب ت / ٨ / ٢٠١٥  
التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٢٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

أشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٧/١ / ٢٠١٧ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الأمر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (تراث البصرة ) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير

أ.د. قاسم محمد حلو  
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة  
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه الى :

- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة :

مسند ٢٥/٣/٢٠١٨

العراق - محافظة المثنى - السماوة- المنطقة التعليمية - جامعة المثنى

www.mu.edu.iq  
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

موقع جامعة المثنى  
البريد الإلكتروني

٢٥ / ٣ / ٢٠١٨

امـر جامـعي

**م/ مجلة تراث البصرة**

إشارة إلى ماتم مناقشته في محضر مجلس الجامعة  
بجلسته الثالثة عشرة المفتوحة ( الجزء الثالث ) للعام  
الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واستنادا  
إلى الصلاحيات المخولة إلينا نقرر الآتي :

اعتماد مجلة ( تراث البصرة ) الصادرة من مركز تراث  
البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في  
جامعتنا.

الأستاذ الدكتور  
عبد الرزاق احمد النصيري  
رئيس جامعة واسط  
٢٠١٧/٨/٢١

الاستاذ الدكتور  
عبد الرزاق احمد النصيري  
رئيس جامعة واسط  
٢٠١٧/٨/٢١

أ.م.د. عبد الرزاق احمد النصيري  
رئيس جامعة واسط  
٢٠١٧/٨/٢١

نسخة منه الى///

- \* مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
- \* مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
- \* مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
- \* قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
- \* قسم الشؤون المالية
- \* قسم الرقابة والتدقيق
- \* قسم الموارد البشرية
- \* وحدة قاعدة البيانات
- \* المصادر

الجائي ٢٠١٧

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

رئاسة جامعة واسط

قسم

البحث والتطوير

Republic of Iraq  
Ministry of Higher  
Education & Scientific  
Research  
Presidency of Wasit  
University



الرمز :  
العدد : ١١٨٥

٢٠١٧/ ٨ / ٢١ م  
١٤٤٣ / /

.....  
/ / 201

KUT. WASIT. IRAQ  
Rabee' District / University  
City

www.uowasit.edu.iq  
E-mail:  
po@uowasit.edu.iq

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Babylon

Department of Research and Development



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

قسم البحث والتطوير

Ref. No.:

Date: / /

العدد: ٩٩٧٠٢  
التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٠

امر جامعي

استناداً الى الصلاحيات المخولة اليها وأشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرارات الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد المجلة القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه .
- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري .

أ. د. جادل هادي البغدادي

رئيس الجامعة

٢٠١٧/١٠/٢٠

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ... للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام .
  - السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام .
  - السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام .
  - مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ..... للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام .
  - شعبة المعلوماتية والادارية ... مع الاحترام .
  - قسم البحث والتطوير ... مع الاوليات .
- الصادرة .



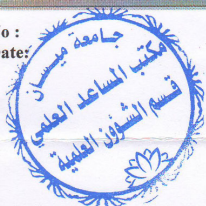
Babylon\_research@yahoo.com  
babylon\_research@uobabylon.edu.iq

www.uobabylon.edu.iq



No :

Date:



﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

العدد : ش ع / ٥٩٤  
التاريخ : ٢٠١٨ / ١ / ١٥

( امر جامعي )

م / اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم ( م . ج / ٧٧٠ س ) في ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٧ والمتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧ / ١٢ / ٢٦ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقّيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث والمقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقّيات العلمية في الجامعات العراقية رقم ( ٣٦ ) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقّيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧ / ١٢ / ٢٦.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي  
رئيس الجامعة / وكالة  
٢٠١٨ / ١ / ١٥

نسخة منه الى /

✳ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير.

✳ مكتب السيد رئيس الجامعة / لتفضل بالاطلاع ..... مع التقدير.

✳ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا / لتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

✳ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية والادارية / لتفضل بالاطلاع ... مع التقدير

✳ الكليات كافة / مكتب السيد العميد / للاطلاع ... مع التقدير

✳ الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧ / ٧ / ١ .

✳ قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية ... مع التقدير

✳ لجنة الترقّيات المركزية

✳ شعبة البريد المركزي / المصادر.

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
Kerbala University  
Research and development  
department



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
مكتب الشؤون العلمية  
تاريخ: ٢٠١٨/١١/٢٥  
رقم: ٤٣٣/٨

Issu :  
No. :



العدد: ٤٣٣/٨  
التاريخ: ٢٠١٨/١١/٢٥

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية  
التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.  
تقرر الاتي:  
إعتماد مجلة تراث البصرة الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة  
لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د. منير حميد السعدي  
رئيس الجامعة  
2018/1/25

نسخة منه الى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايمل: Scientific\_affairs@uokerbala.edu.iq



### رئيس التحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السعد  
جامعة البصرة/ كُليَّة الآداب/ اللغة العربية

### مدير التحرير

أ.م.د. محمود محمّد جايد العيداني/ عضو الهيئة العلميّة في جامعة المصطفى عليه السلام  
قم المقدّسة/ الفقه والأصول

### هيئة التحرير

أ.د. سعيد جاسم الزبيديّ/ جامعة نزوى - سلطنة عمان/ اللغة العربيّة  
أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة - كُليَّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/ اللغة  
العربيّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُليَّة الآداب/ التّاريخ الإسلاميّ  
أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة - كُليَّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/  
التّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التّربية والتعليم - مصر.  
أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة - كُليَّة التّربية للعلوم الإنسانيّة/  
التّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة  
الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة البنانيّة/ التّاريخ الإسلاميّ  
أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير / جامعة صنعاء/ كُليَّة الشريعة والقانون  
أ.د. حسين حاتمّيّ/ جامعة إسطنبول - كُليَّة الحقوق  
أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان - كُليَّة التّربية/ علوم تربويّة ونفسية



أ.د. محمّد قاسم نعمة / جامعة البصرة - كُليَّة التَّربية - بنات / اللُّغة العربيَّة  
أ.د. عماد جغيّم عويّد / جامعة ميسان - كُليَّة التَّربية / اللُّغة العربيَّة  
أ.د. صباح عيدان العبادي / جامعة ميسان - كُليَّة التَّربية / اللُّغة العربيَّة  
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفي / جامعة البصرة - كُليَّة الإدارة والاقتصاد / الاقتصاد  
أ.م.د. عليّ مجيد البديري / جامعة البصرة - كُليَّة الآداب / اللُّغة العربيَّة  
أ.م.د. حبيب عبد الله عبد النبي / جامعة البصرة - كُليَّة التَّربية - بنات / اللُّغة العربيَّة  
م.د. طارق محمّد حسن مطر / كُليَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلاميَّة الجامعة /  
أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

#### تدقيق اللُّغة العربيَّة

م.د. طارق محمّد حسن مطر

#### تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة

أ.م.د. هاشم كاطع لازم

#### الإدارة الماليَّة

إبراهيم حازم جاسم

#### الموقع الإلكترونيّ

أحمد حسين الحسيني

#### التَّصميم والإخراج الطباعيّ

عليّ يوسف النجَّار



## ضوابط النشر في مجلة (تراث البصرة)

يسرُّ مجلة (تراث البصرة) أن تستقبل البحوث والدراسات الرّصينة وفق الضوابط التالية، ودليلي المؤلف والمقوم المبيّنين:

١- أن يقع موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلة وأهدافها (تُعنى بقضايا التراث البصريّ).

٢- أن تكون البحوث والدراسات وفق منهجية البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٣- أن لا يكون البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشر، أو مقدماً إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنيّة.

٥- يحقُّ للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللّغات الأخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقّ المجلة، ويُقرُّ ذلك بتعهّد خطّيّ يقدّمه المؤلف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيّة جهة أخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطيّة من المؤلف ورئيس التحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويم علميٍّ سرّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلت للنشر أم لا، ووفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلّغ الباحث بتسلّم المادّة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب- يُحْتَطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيئة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المَقومونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر، ويُعاد البحث خلال فترة أسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلغ أصحابها بذلك من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلفيها.

و- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

٩ - لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشره، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدّة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقية النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتمُّ تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبّر جميع الأفكار المنشورة في المجلّة عن آراء كاتبها، ولا تعبّر

بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

## دليل المؤلف

- ١- أن يقع موضوع البحث ضمن قضايا التراث البصري حصراً.
- ٢- أن لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- ٣- أن يعطى المؤلف حقوقاً حصريّة للمجلة تتضمن النشر والتوزيع الورقي والإلكتروني والخرن وإعادة استخدام البحث.
- ٤- أن يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم (A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج (CD)، على أن يكون عدد كلمات البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ (Simplified Arabic)، وأن ترقيم الصفحات ترقياً متسلسلاً.
- ٥- أن يُقدّم عنوان البحث وملخص البحث باللغتين: العربية والإنجليزية، وبحدود (٣٥٠) كلمة.
- ٦- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف الأرضي أو المحمول، والبريد الإلكتروني، والكلمات المفتاحية، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.
- ٧- أن يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمن: (اسم الكتاب، رقم الصفحة)، أو (المؤلف، الكتاب، رقم الصفحة).
- ٨- أن تُرتّب وتنسّق المصادر وفق الصيغ العالمية المعروفة (APA).

٩- أن يُزوّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الأبجديّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلّات، أو أسماء المؤلّفين.

١٠- أن تُطبع الجداول والصُّور واللّوحات على أوراق مستقلّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أن تُرفق نسخة من السّيرة العلميّة للباحث إذا كان ينشر في المجلّة للمرّة الأولى، وأن يُشار إلى ما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيّة جهة علميّة أو غير علميّة قامت بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أن تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:  
(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلّم مباشرة إلى مقرّ المركز على العنوان الآتي:  
(العراق-البصرة-البراضعيّة-شارع سيّد أمين/ مركز تراث البصرة).

## دليل المقوم

- ١- أن يُلاحظ المقوم كون البحث ضمن تخصصه العلمي.
- ٢- أن يكون التقويم ضمن المنهجية الموضوعية والعلمية، وأن لا يخضع للرغبات الشخصية أو الآراء الخاصة.
- ٣- أن ينظر إلى أصالة البحث وأهميته نشره في المجلة.
- ٤- أن يُلاحظ انسجام البحث مع الهدف العام للمجلة وسياستها في النشر.
- ٥- أن يُلاحظ تعبير ملخص البحث عن فكرة البحث ومادته.
- ٦- أن لا تتجاوز مدة تقويم البحث عشرة أيام.
- ٧- في حال ظهور كون البحث مستلاً، أو متحلاً، كله أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعه.
- ٨- ملاحظة استهارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وفق الفقرات المثبتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.
- ٩- تُعدّ ملاحظات المقوم وتوصياته عاملاً مهماً في الحكم على قبول البحث من عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهرية من الجزئية بشكل تقرير مكتوب، مع تثبيتها في متن البحث؛ ليتسنى التعامل معها فنياً.
- ١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرّ المجلة، أو البريد الإلكتروني- إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلف.





العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي

رندمد: 2518-511X Print ISSN:

رندمد الإلكتروني: 2617-6734 Online ISSN:

العدد:

المجلد:

السنة:

إلى/

م/ تعهد واقرار

يسرُّ هيئة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم (-)؛ فيرجى تفضُّلكم بملء أنموذج التعهد المرافق ربطاً في أقرب وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلمي، بعد استلام التعهد .. مع التقدير.

رئيس التحرير



## مجلة تراث البصرة المحكمة

التقديم الدولي

ردمك: Print ISSN: 2518-511X

ردمك الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

العدد:

المجلد:

السنة:

### م / تعهد وإقرار

إني الباحث (.....)، وبحشي الموسوم:

(.....)؛ وأتعهد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أقدمه لأيَّة جهة لنشره كاملاً أو ملخصاً، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيّد بتعليمات النشر، وأخلاقيّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلة.

٣. تدقيق البحث لغوياً.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيئة التحرير المستندة إلى تقرير المقيّم العلميّ.

٥. عدم التصرّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلة إلّا بعد حصولي على موافقة خطيّة من رئيس التحرير.

٦. تحمّل المسؤولية القانونيّة والأخلاقيّة عن كلّ ما يرد في البحث من معلومات.

وأقرّ - كذلك - بما يأتي:

أ. ملكيّتي الفكرية للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافّة لمجلة (تراث البصرة)، أو من تحوّله، وبخلاف ذلك أحمّل التبعات القانونيّة كافّة، ومن أجله وقّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلية أو المؤسسة التي يعمل بها الباحث:

(.....)

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماء الباحثين المشاركين إن وجدوا (.....).

- توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### كلمة العدد

إذا كانت الثقافة عقيمة، فلا يُرجى أن ينتفع من مخرجاتها العباد؛ لأنَّ هويتها مصطنعة، وانتماءها دَخِيلٌ، وخطابها أقرب إلى الجهالة منه إلى نور العلم. إنَّ أقسى ما تُعاني منه الثقافة هو جمهور المدَّعين مَن يُطلقون العنانَ لأفلامهم في أن تلج سوح الوغى من غير إدراكٍ حقيقيٍّ لعظيمِ المواجهة، فكما أنَّ السيفَ (لا يعملُ إلَّا في يدِ البطلِ)، فإنَّ القلمَ - كذلك - لا يُؤدِّي وظيفته السليمة إلَّا في يد الكاتبِ الحصيف الذي يكونُ قد خَبَرَ الكتابة.

إنَّ أخلاقيَّة الكتابة ضرورةٌ من ضروراتِ الممارسة؛ لأنَّ إنتاج ما لا ينفَع في مجالِ الثقافة سيُحدِثُ شرخاً في فعلِ القراءة، أو فعلِ التلقِّي، وما يُخشى منه هو أن يَتَني الحمقى وجوداً يوحى، أو يُغرَّر بالانتماء الثقافي، ولعلَّ الأنكى من ذلك أن نجدَ مَنْ لا يقوى على الفرزِ والتَّمييز من بين مُستعملي تلك البضاعةِ المعروضة في السوقِ الثقافي.

في هذا الاتجاه نسمع - هنا وهناك - مَنْ يرفعُ صوتهُ بعدم الرِّضا عمَّن يشغلُ في إحياء التراثِ، وعمَّن يحاولُ الإفادة من ثماره، بادِّعاءٍ واهٍ في أنَّ الماضي قد ولى وصار نسياً منسياً، وأنَّ التَّعلق به والرجوع إليه يعدُّ صورةً من صورِ التخلف؛ إذ إنَّ الثقافة - كما يزعمون - هي أن نعيش الواقع، ونتطلَّع إلى المستقبل، ولا شكَّ في أنَّ هؤلاءٍ يجهلون تماماً ما في بحر التراثِ الرَّاخِرِ بالدَّرر والكنوزِ من عظيمِ الفائدةِ، وبديعِ المنافع، وإنَّهم لا يعرفون أنَّ الواقعَ لا يمكنه مواصلة السيرِ إلى الأمام من غير أن يستند إلى الماضي.

إِنَّ تَقَدُّمَ الْأُمَمِ لَا يَتَشَكَّلُ بَعِيداً عَنْ تَرَاثِهَا وَتَارِيخِهَا، وَإِلَّا فَسَيَكُونُ الْمَسَارُ  
وَعَرّاً يَحْفَهُ الظَّلَامُ، وَيَجَافِيهِ الْأَمَلُ.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فَسَنُذَرِكُ الأَهَمِّيَّةَ القصوى في حال تمتلئك فيه الأُمَمُ  
تراثاً ضخماً كالذي عليه (البصرة) حيث التنوع والثراء، ما لا يقود معها التضرر  
إلى أَنَّهُ سَيَنْفَدُ في يوم ما، وهذا ما يزرعُ التفاؤلَ في صفحاتِ مجلَّتنا التي آثرتُ  
أَنْ يَكُونَ اسمُها (مجلة تراث البصرة)، فمنذ عُدِّها الأولِ وهي شريانٌ نابضٌ  
بالإبداع، زاخرٌ بالعطاء، فما أنْ يمضي عددٌ حتَّى يُطالَعَ القراء عددٌ جديدٌ يحملُ  
أصالةَ البحث العلمي، جماليَّةَ التناول، وبراعةَ التعامل مع تراثِ مدينةِ جبل  
ومن غزارتهِ كأنَّهُ البحر، والبحرُ من أين تأتيهِ تردُّ...

وما هذا العدد المزدوج (١٦ و ١٧) الذي نقدَّمهُ اليومَ لقراءنا إلا شاهدٌ على  
ما ذكرنا وبيَّنا، فقد رَوَى الباحثون أَقلامَهُمْ من تلك الأَزهيرِ المتنوعةِ ممَّا يُسرُّ  
ويُبهِجُ من ألوانِ عطره باللُّغة والأدب والدين والتاريخ وفنون معرفية تُثري  
المتلقِّي؛ وتُبَصِّرُهُ بروائع ما في التراث البصريِّ من الحكم والمنافع.

إِنَّ كُلَّ عدد يُصدره (مركز تراث البصرة) التابع لقسم شؤون المعارف  
الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، يحملُ الشَّاء والشكر والتقدير  
لكلِّ مَنْ أسهم في مادَّته، -كذلك- ويحملُ الدعوة الى السادة الأكاديميين،  
والكتَّاب المعنَّين بالتراث في أن يرفدوا هذه المجلة التي هي صوت مدينتهم  
وصوتهم المتواصل بخطواته الواعدة والنامية إن شاء الله.

هيئة التحرير

## المحتويات

منهج المحدثين والأخباريين في معالجة مشكلة اختلاف الأخبار وتعارضها  
(المحدث الجزائري مثلاً)

أ.م.د. محمود محمد جايد العيداني

٢٩

جامعة المصطفى العالمية/ إيران- قم المقدسة/ قسم الفقه والأصول

الأمثلة الصّرفيّة عند الخليل (ت ١٧٥هـ) وسيبويه (ت ١٨٠هـ) دراسة موازنة

أ.د. أحمد رسن صحن

٩٧

جامعة البصرة/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربيّة

التوجيه النحوي لإعراب الأسماء ودلالاتها في قراءات أهل البصرة في تفسير  
البيان للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)

الباحث: جعفر محمد حسين - أ.د. صباح عيدان حمود

١٣٥

جامعة ميسان/ كلية التربية/ قسم اللغة العربيّة

منهج الإمام عليّ عليه السلام في مراقبة ولاته: الوالي عبد الله بن عباس أنموذجاً

أ.د. جواد كاظم النصر الله

١٦٥

جامعة البصرة/ كلية الآداب/ قسم التاريخ

آل النهديّ ودورهم في حفظ التراث المحمديّ

أ.د. نزار عزيز حبيب محمود

٢٤٧

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

وصفُ البصرة في كتاب (تهذيب اللغة) للأزهريّ (ت ٣٧٠هـ)

أ. د. عباس فضل حسين

٢٨١

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

المهنُ والحرفُ في البصرة إلى نهاية القرن السادس الهجريّ

أ. م. د. علي منفي شراد

٣١٥

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

الأحوال الإدارية لولاية البصرة (١٦٦٨-١٧٧٥م)

أ. م. د. كوثر غضبان عبد الحسن

٣٤٣

جامعة البصرة / كلية التربية بنات / قسم التاريخ

رسالة الوقف والوصل الواجبان في القرآن الكريم للشيخ حسين بن مفلح الصيمريّ (ت ٩٣٣هـ) (دراسة وتحقيق)

الباحث: عبد العزيز مسلم عبد الله - د. علي عبد الواحد عزيز الحسيني

٣٨٧

كلية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلامية الجامعة / قسم علوم القرآن

Pastoralism in the Light of Eco-Criticism: Badr Shaker as-Sayyab's Self-Poems as a Model

Researcher: Shaker Jawad Ali

Dr. Abdul Rahman A. Ahmad, Assistant Professor

Department of Arabic, College of Education for Humanitarian Sciences,  
University of Basrah.

وصفُ البصرة في كتاب (تهذيب اللُّغة)  
للأزهريّ (ت ٣٧٠هـ)

Description of Basra in Al-Azhery's Book Tahtheeb  
Al-Lugha (Rectification of Language) (died 370 Hijra)

أ. د. عبّاس فضل حسين

Professor Abbas F. Hussain, Ph.D.

جامعة المثنى / كَلِيَّةُ التَّربِيَةِ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ / قِسمُ التَّأْرِيخِ

Department of History, College of Education for  
Humanitarian Sciences, Muthanna University



### ملخص البحث

يُعَدُّ كتاب (تهذيب اللُّغة) للأزهريّ (ت ٣٧٠هـ) مِنْ كُتُبِ المعاجم اللُّغويّةِ المهمّةِ التي ورد فيها وصفٌ لمدينة البصرة الإسلاميّة، مِنْ خلال استعراضه لبعض المدن والأماكن والأنهار في مدينة البصرة. جاء هذا البحث محاولةً لتسليط الضوء على مدينة البصرة في العصر الإسلاميّ في مختلف الجوانب: السّياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة من خلال نصوص الأزهري التي ذكرها في كتابه (تهذيب اللُّغة). قُسِّمَ البحث إلى عدّة فقرات: الأولى تناولت نبذةً من حياة الأزهريّ، والثانية عن جغرافية البصرة، والمواضع الواردة في كتاب (تهذيب اللُّغة)، وتطرّقت الفقرة الثالثة إلى بعض الأخبار التّاريخيّة ذات الطّبيعة السّياسيّة، لتتحدّث الفقرة الرابعة عن الشخصيّات العلميّة البصريّة، ثُمَّ تأتي الفقرتان الخامسة والسّادسة لتُغطّي الجوانب الاقتصاديّة والحياة الاجتماعيّة والملاحم في البصرة على الترتيب. الكلمات المفتاحيّة: البصرة، كتاب تهذيب اللُّغة، الأزهريّ، الأماكن الجغرافية. أنهار البصرة.

## Abstract

Al-Azhery's book entitled Tahtheeb Al-Lugha (Rectification of language) is one of the important books that includes a description of Basra. It reviews some places, rivers, and other phenomena in Basra. The present paper aims at shedding light on Basra during the Islamic era covering various political, social and economic aspects. The study is divided into six sections. The first section is about Al-Azhery's biography. The second section deals with the geography of Basra. The third part hints at some historical events with political nature. The fourth part covers Basra notable scholars. The fifth part tackles the economic aspects of the city while the last part highlights the social aspects.

Key Words: Basra; Tahtheeb Al-Lugha Book; Al-Azhery; Geographical places Basra Creeke.

## المقدمة

أسست البصرة القديمة في العصر الإسلامي لتكون قاعدة إسلامية عسكرية متقدمة للدولة الإسلامية لإمداد جيوشها نحو المشرق، لتتحول لاحقاً إلى مدينة كبيرة ذات بُعد حضاري ثقافي متنوع، أسهمت في إغناء التراث الإنساني بمختلف العلوم؛ لذلك ظلت سيرتها وذكراها متعددة في بطون الكتب بمختلف اختصاصاتها: الدينية، والسياسية، والتاريخية، والثقافية، واللغوية، ما يدل على مدى تأثيرها الفكري في مؤلفي تلك الكتب، وإسهامات أبنائها في رفق الحركة العلمية في كل الأصعدة.

ومن تلك الكتب: كتاب (تهذيب اللغة) للأزهري، الذي أورد نصوصاً متنوعة عن البصرة في إطار كونه كتاباً لغوياً يتتبع المفردات اللغوية وجذورها، ويعطي شواهد عنها، وكان للبصرة جانب مهم من تلك الشواهد التي نذكرها في هذا البحث.

### أولاً: نبذة مختصرة عن حياة الأزهري

لابد لنا من عرض موجز لحياة الأزهري، فهو أبو منصور، محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح، الأزهري<sup>(١)</sup>، الهروي، الشافعي<sup>(٢)</sup>. وُلد سنة (٢٨٢هـ) في مدينة هراة<sup>(٣)</sup>، وسمع من شيوخها<sup>(٤)</sup>، ثم سافر إلى العراق في رحلته إلى الحج<sup>(٥)</sup>، ووقع بالأسر أثناء عودته من رحلته للديار المقدسة سنة (٣١٢هـ)<sup>(٦)</sup>، وهو بعمر ثلاثين عاماً، بيد الأعراب أثناء حركة القرامطة<sup>(٧)</sup>، وبقي فترة طويلة أسيراً إلى أن تم إطلاق سراحه، واستقر في بغداد<sup>(٨)</sup>.

تتلمذ على كبار شيوخ بغداد أثناء مدّة بقائه فيها، وعاد بعد ذلك إلى هراة، وأنجّه فيها إلى دراسة الفقه الشافعيّ واللغة على يد عددٍ كبيرٍ من علمائها المشهورين<sup>(٩)</sup>، وقد تتلمذ على يديه عددٌ كبير من الشيوخ والعلماء<sup>(١٠)</sup>، وأصبح لهم مكانة كبيرة في الحركة العلميّة في هراة<sup>(١١)</sup>. تُوفيّ الأزهريّ سنة (٣٧٠هـ)<sup>(١٢)</sup>، وله مؤلّفات عديدة، منها: التهذيب خمسة عشر مجلداً، التقريب في التفسير، وكتاب تفسير ألفاظ المزيّ، وكتاب علل القراءات، وكتاب الرّوح وما ورد فيها من الكتاب والسنة، وكتاب تفسير الأسماء الحسنی، وتفسير إصلاح المنطق، وتفسير السبع الطوال، وتفسير ديوان أبي تمام<sup>(١٣)</sup>.

#### ثانياً: الأماكن الجغرافيّة البصريّة

أشار الأزهريّ إلى مجموعة من المواقع الجغرافيّة البصريّة خلال ذكره للألفاظ اللّغويّة في كتابه، ومنها:

١ - البصرة: أورد الأزهريّ لفظة البصرة بقوله: «أرض كأَنَّها جبلٌ من جصٍّ، وهي التي بُنيت بالمربد، وإنَّها سُمِّيت البصرة بصرة بها... البصرة والكَّذان<sup>(١٤)</sup> كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة... البصرة بضمّ الباء إذا كانت حمراء، وأرض بُصرة إذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدّوابّ»<sup>(١٥)</sup>، وذكر -أيضاً-: «ويقال بصر فلان تبصيراً إذا أتى البصرة»<sup>(١٦)</sup>، ويلاحظ على هذا النصّ أنّه تناول البعد اللّغويّ لمفردة البصرة واصفاً طبيعة الأرض التي بُنيت عليها، دون تحديد جغرافيٍّ للمدينة، أو من قام ببنائها، ويعطينا هنا ثلاثة احتمالات، هي: الأرض الرخوة، والحجارة اللينة، والتربة الحمراء.

ويُطلق عليها الأزهرِّي لفظة المصر<sup>(١٧)</sup>، ويعدها من الأمصار الإسلامية الأولى التي بُنيت زمن عمر<sup>(١٨)</sup>، ويُعطي شرطاً لتكوين المصر، مفاده: إقامة الحدود الشرعية، ويقسم فيه الفيء والصدقات من غير تأمير مباشر من الخليفة<sup>(١٩)</sup>، وذكر خطط البصرة بقوله: «الباطنة من البصرة...، مجتمع الدور والأسواق في قصبته»<sup>(٢٠)</sup>، ويشير إلى أن مسجد البصرة نُحِت أساطينه من حجر جبل بالأهواز اسمه قعيعقان<sup>(٢١)</sup>، وينتقل الأزهرِّي نحو وصف تربة البصرة بأنها لا تُنبت شيئاً، من خلال شرحه لمفردة (الصلفة)، بقوله: «البصرة صلف أسيف؛ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً»<sup>(٢٢)</sup>، ولعله يشير إلى السبخة<sup>(٢٣)</sup> في المدينة<sup>(٢٤)</sup>.  
٢- الأُبلة<sup>(٢٥)</sup>: لم يعط الأزهرِّي تفاصيل واضحة عنها، واكتفى بقوله: «الأُبلة لأُبلة البصرة، والأُبلة الفدرة»<sup>(٢٦)</sup> من الثمرة<sup>(٢٧)</sup>.

٣- الحزن<sup>(٢٨)</sup> والبريت<sup>(٢٩)</sup>: قال عنها الأزهرِّي: «أرضان بناحية البصرة، ويقال: البريت الجدية»<sup>(٣٠)</sup>، ونلاحظ أن النص مبهم وعام، فهو لم يُحدّد لنا أين موقعه في أيّ ناحية من نواحي البصرة، وهل هما قريبان منها أو بعيدان، ولو رجعنا إلى كتب البلدان، نجد أنها تُفسّر الحزن بأنها الأرض الغليظة<sup>(٣١)</sup>، ويحدّدها ابن الفقيه الهمداني بمنطقة بين زباله<sup>(٣٢)</sup> وبلاد نجد، بقوله: «الحَزَن ما بين زباله فما فوق ذلك مُصْعِداً في بلاد نجد»<sup>(٣٣)</sup>، ما يعني أنها على الطريق بين البصرة ونجد، بمكان بعيد عن المدينة، ولعله يقصد بذلك أرض الحزن التي تربط صحراء الكوفة بالبصرة، كما أشار إلى ذلك ياقوت الحموي في كتابه، وجعله على طريق البصرة دون أن يوضّح مدى قربه أو بعده عنها<sup>(٣٤)</sup>، فيما تحدّثت المصادر عن البريت بأنها أرض بالبادية رملية هشة، دون تحديد جغرافي واضح لها، ولعلّها

قريبة من البصرة<sup>(٣٥)</sup>.

٤- الأمثال: وصفها الأزهريّ بقوله: «أرضون ذات جبال شبه بعضها بعضاً، ولذلك سُميت أمثالاً، وهي من البصرة على ليلتين»<sup>(٣٦)</sup>، وصفها أبو عبيد البكريّ، بأنّها: «آكام متشابهة في بطن فلج»<sup>(٣٧)</sup>، فيما أشار صاحب كتاب الأماكن إلى أنّها جبالٌ من أرض البصرة بدون تفاصيل<sup>(٣٨)</sup>.

٥- الدّوّ: وصفها الأزهريّ قوله: «الدّوّ أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس، خاوية، يُسار فيها بالنجوم، ويُخاف فيها الضلال، وهي على طريق البصرة متياسرة إذا أُصعدت إلى مكّة، وإنّا سُميت الدّوّ؛ لأنّ الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها، فكانوا إذا سلکوها تحاضوا فيها بالجد، فقالوا بالفارسية: دودو»<sup>(٣٩)</sup>، وعلى ما يبدو أنّ الدّوّ تضمّ الفاو<sup>(٤٠)</sup> باتجاه اليمامة على ساحل الخليج<sup>(٤١)</sup>، ويضعها آخرون على طريق البصرة على بعد أربعة أميال من البصرة<sup>(٤٢)</sup>، وهي أرض بني تميم<sup>(٤٣)</sup>.

٦- حفر أبي موسى<sup>(٤٤)</sup>، قال عنها الأزهريّ: «والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة، فمنها: حفر أبي موسى، وهي ركايا احتفرها أبو موسى الأشعريّ على جادة البصرة، ونزلت بها، واستقيت من ركاياها، وهي بين ماوية»<sup>(٤٥)</sup> والمنجشانيّات<sup>(٤٦)</sup>»<sup>(٤٧)</sup>، وقد نقل هذا النصّ بحذافيره صاحب كتاب الأماكن<sup>(٤٨)</sup>، ويحدّد الأزهريّ المسافة بينها وبين البصرة بخمس ليالٍ<sup>(٤٩)</sup>، فيما قدّرها أبو عبيد البكريّ بخمس مراحل<sup>(٥٠)</sup>، ويُعطي الأزهريّ وصفاً لذلك بقوله: «ويعدّ ما بين البصرة وحفر أبي موسى خرقاً، وما بين النّجاج»<sup>(٥١)</sup> وضرية<sup>(٥٢)</sup> خرقاً، وكلّ بلدٍ واسع تنخرق به الريح، فهو خرق»<sup>(٥٣)</sup>، وهذا يشير بوضوح إلى وجود مناطق

مفتوحة بين المدينة المبنية في البصرة وبين هذه الحفر، وتعدُّ أحد حدود جزيرة بلاد العرب، وهي من منازل الحجِّ البريِّ المعروفة باتجاه الحجاز<sup>(٥٤)</sup>.

٧- شبَّاك البصرة: أحد مناطق البصرة، قال عنها الأزهري: «مواضع ليست بسباخ، ولا تُثبت كنحو شبَّاك البصرة»<sup>(٥٥)</sup>، وقال -أيضاً-: «شبَّاك البصرة ركايا كثيرة مفتوح بعضها في بعض»<sup>(٥٦)</sup>، وعيَّن أبو عبيد البكري موقعها بعد منطقة النحيت<sup>(٥٧)</sup> بالبصرة<sup>(٥٨)</sup>.

٨- كاظمة: وردت في كتاب (تهذيب اللغة) بهذه الصيغة: «على سيف البحر من البصرة على مرحلتين، وفيها ركايا كثيرة، وماؤها شروب»<sup>(٥٩)</sup>.

٩- الجزيرة: قال عنها الأزهري: «أرض نخل بين البصرة والأبلة خُصَّت بهذا الاسم»<sup>(٦٠)</sup>، وهذا النصُّ يُشير بوضوح إلى وجود غابة نخيل محاطة بالمياه بين المدينتين، ويشير ابن الفقيه إلى أنَّ المسافة هذه تبلغ أربع فراسخ<sup>(٦١)</sup>، ما يُشير إلى ضخامة بساتين النخيل في الجزيرة.

١٠- بطن الفلج: وصفه الأزهري بقوله: «قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة طريق بطن الفلج»<sup>(٦٢)</sup>، ولم يحدّد لنا موقعه بالضبط.

١١- النبع: يُقال لها: الغرائر السُّود، روى الأزهري عنها بقوله: «في بلاد العرب نabajان، أحدهما على طريق البصرة، يُقال له: نباج بني عامر»<sup>(٦٣)</sup>، ونلاحظ أنَّ الأزهري يُطلق على الطريق الرابط بين البصرة ومكّة المكرّمة باسم طريق البصرة.

١٢- ذو المجازة: «منزل من منازل طريق مكّة بين ماوية»<sup>(٦٤)</sup> وينسوبة<sup>(٦٥)</sup> على طرق البصرة<sup>(٦٦)</sup>، وهذا النصُّ فيه إشكالية تحديد المكان بالضبط، فياقت

الحموي ذكر النص نفسه بدون تعديل<sup>(٦٧)</sup>، فيما أشار أبو عبيد البكري إلى روايتين، الأولى بسياق النص أعلاه نفسه<sup>(٦٨)</sup>، والثانية تتمثل بقوله: «طريق بين العشيرة<sup>(٦٩)</sup> والسمينة<sup>(٧٠)</sup> من طريق البصرة، وهو أول رمل الدهناء<sup>(٧١)</sup>»<sup>(٧٢)</sup>، وتقع بين حفر أبي موسى وينسوعة، على جادة طريق البصرة بالبادية<sup>(٧٣)</sup>.  
 ١٣ - الغيض: اسم أطلق على نهر البصرة<sup>(٧٤)</sup>، وهي تسمية تدل على غزارة مياه هذا النهر.

١٤ - البطيحة: قال الأزهري: «ما بين واسط والبصرة: ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته، وهو مغيض ماء دجلة والفرات، وكذلك مغيض ما بين البصرة والأهواز»<sup>(٧٥)</sup>، وصفها ياقوت الحموي بأنها: «أرض واسعة بين واسط والبصرة»<sup>(٧٦)</sup>.

١٥ - الحوَاب: ذكر الأزهري بأنها: «موضع بئر نبحت كلابه أم المؤمنين مقبلها إلى البصرة»<sup>(٧٧)</sup>، وأشار أبو عبيد البكري إلى أنه «ماء قريب من البصرة على طريق مكة إليها»<sup>(٧٨)</sup>.

١٦ - خُريبة: «موضع بالبصرة يُسمَّى بصيرة الصغرى»<sup>(٧٩)</sup>، ولم نستطع العثور على مكانها في كتب البلدان التي ذكرت الرواية نفسها<sup>(٨٠)</sup>، فقد وردت لفظة الخريبة التي بُنيت عليها البصرة القديمة أيام بنائها، وهي تختلف في معناها عن لفظة خريبة التي أوردها الأزهري<sup>(٨١)</sup>.

١٧ - مَرغايين: «اسم لنهر بالبصرة»<sup>(٨٢)</sup>، ويأتي باسم «الْمَرْغَابَان»<sup>(٨٣)</sup>، وينقل ياقوت عن الأزهري قوله: «اسم علم موضوع لنهر بالبصرة»<sup>(٨٤)</sup>.

١٨ - سنام: «اسم جبل بالبصرة، يقال: إنه يسير مع الدجال»<sup>(٨٥)</sup>، ويقع قرب

سفوان<sup>(٨٦)</sup>، وصفه ياقوت الحمويّ بدقّة بقوله: «جبل مشرف على البصرة إلى جانبه ماء كثير الساقى، وهو أوّل ماء يرده الدّجال من مياه العرب،... سنام اسم جبل قريب من البصرة يراه أهلها من سطوحهم، وفي بعض الآثار أنّه يسير مع الدّجال»<sup>(٨٧)</sup>.

١٩- سفوان: وصفه الأزهرىّ بقوله: «ماء على قدر محلّة من باب المربد بالبصرة، وبه ماء كثير الساقى، وهو التراب»<sup>(٨٨)</sup>، عدّها الهمداني من شطوط بحر العرب<sup>(٨٩)</sup>، وحدّدها أبو عبيد البكريّ على بعد أربع أميال من البصرة<sup>(٩٠)</sup>.  
٢٠- الزاوية: موضع بالبصرة<sup>(٩١)</sup>، ويحدّها ابن الفقيه بأنّها تلي مدينة الأبلّة<sup>(٩٢)</sup>، والمسافة بينها وبين البصرة أم فرسخان<sup>(٩٣)</sup>.

### ثالثاً: الأحداث التاريخية في البصرة

روى الأزهرىّ مجموعة من النصوص ذات الأحداث التاريخية التي مرّت بمدينة البصرة أثناء ذكره للمفاهيم اللّغويّة، فقد ذكر أنّ البصرة كانت منفى لبعض الشخصيّات المثيرة للجدل العلميّ أيام عمر بن الخطّاب، فقد أورد الأزهرىّ في صيغة (صبيغ): «اسم رجل كان يتعنّت الناس بسؤاله مشكلة من القرآن، فأمر عمر بن الخطّاب بتأديبه ونفيه إلى البصرة، وكتب إلى أبي موسى أن ينهى الناس عن مجالسته»<sup>(٩٤)</sup>، ولعلّ السبب كون هذا الرجل من أهل العراق<sup>(٩٥)</sup>، وكان يتحدّث في علم الكلام والأمور الدّينيّة، ما سبّب له هذا النفي<sup>(٩٦)</sup>.

وأشار -أيضاً- إلى حادثة الحوآب، الذي مرّت عليه أمّ المؤمنين عائشة أثناء

خروجها على الإمام عليٍّ عليه السلام <sup>(٩٧)</sup>، ونشوب وقعة الجمل في البصرة في سنة (٣٦هـ) <sup>(٩٨)</sup>، ويروي عن الشعبي، عن الحادثة نفسها بقدم جيش طلحة والزبير إلى البصرة، وإن بني تميم أبرز القبائل البصريّة الذين طلبوا من السيّد عائشة التفاوض مع الأحنف بن قيس <sup>(٩٩)</sup> من أجل ضمّه إلى الخارجين على الإمام عليٍّ، فرفضت ذلك، دون أن يُحدّد السبب <sup>(١٠٠)</sup>، ويسرد الأزهريّ مجموعة من النصوص عن وقعة البصرة (الجمل) مفادها التحذير من الوقوع في هذه الخرج على الحاكم الشرعي للدولة، فقد روى عن أمّ سلمة أنّها وعظت عائشة بقولها: «لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَضَكَ بَعْضَ الْفُلُواتِ نَاصَّةَ قُلُوصاً مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ وَتَرَكْتَ عُهْدَاهُ» <sup>(١٠١)</sup>.

وخلال العصر الأمويّ أشار الأزهري إلى قيام زياد بن أبيه والي البصرة بمراسلة معاوية بن أبي سفيان عن تعيين والٍ جديد للكوفة بعد وفاة المغيرة بن شعبة، ويطلب منه تولية الضحّاك بن قيس على الكوفة، خاصة أنّه كان خائفاً من تولية عبد الله بن عامر على الكوفة، فقام معاوية بضمّ الكوفة إلى ولاية البصرة تحت إمرة زياد نفسه <sup>(١٠٢)</sup>، وقد أورد اسم بلال بن أبي بردة <sup>(١٠٣)</sup> بوصفه أحد ولاة البصرة في العصر الأمويّ أيام هشام بن عبد الملك <sup>(١٠٤)</sup>، وفي العصر العبّاسيّ أشار إلى اسم سليمان بن عليّ الهاشميّ <sup>(١٠٥)</sup>، دون تحديد تاريخ ولايته على المدينة <sup>(١٠٦)</sup>.

وذكر الأزهريّ تفاصيل مقتضبة عن حركة القرامطة <sup>(١٠٧)</sup>، ومحاولتهم الهجوم على البصرة، عند ذكره مفردة (الدو)، بقوله: «وَقَدْ قَطَعَتِ الدَّوُّ مَعَ الْقَرَامِطَةِ -أَبَادَهُمُ اللَّهُ- وَكَانَتْ مَطَرَقَهُمْ قَافِلِينَ مِنَ الْهَبِيرِ» <sup>(١٠٨)</sup>، فَسَقَوْا ظَهْرَهُمْ، وَاسْتَقَوْا بِحُفْرِ أَبِي مُوسَى الَّذِي عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، وَفُوزُوا فِي الدَّوِّ وَوَرَدُوا صَبِيحَةَ

خامسة ماء يُقال له: ثبرة، وعطبت فيها بخت كثيرة من إبل الحاج لبلوغ العطش منها<sup>(١٠٩)</sup>، وذكر وجود صاحب شرطة البصرة اسمه جلال، ولقبه أبو العساء، دون أن نعرف اسمه وتاريخ ظهوره<sup>(١١٠)</sup>.

#### رابعاً: شخصيات علمية بصرية

وردت إشارات متعددة وبشكل مقتضب إلى بعض الشخصيات العلمية البصرية في صفحات متنوعة من كتابه، وأشار إليهم بأنهم من العلماء الذين اعتمد عليهم في هذا الكتاب، تحت عنوان: «باب ذكر الأئمة الذين اعتمادي عليهم فيما جمعت في هذا الكتاب»<sup>(١١١)</sup>، وهذه الشخصيات هي:

١- الأخفش: أبو الحسن، سعيد بن مسعدة<sup>(١١٢)</sup>، قال عنه الأزهرى: «الغالب عليه النحو ومقاييسه، ولم يكن حافظاً للغريب»<sup>(١١٣)</sup>، وصفه السيرافي بأنه أشهر نحويي البصرة<sup>(١١٤)</sup>، وكانت وفاته سنة (٢٠٧هـ)<sup>(١١٥)</sup>.

٢- خلف الأحمر: يروي الأزهرى عن الأصمعي عن شخصية خلف الأحمر بأنه كان: «مولى أبي بردة بن أبي موسى، أعتق أبويه وكانا فرغانيين»<sup>(١١٦)</sup>،<sup>(١١٧)</sup>، امتاز بقوله الشعر وإجاده له بشكل مميز، إلى درجة أنه كان مشابهاً للشعراء القدماء، ويصعب تمييزه عنهم<sup>(١١٨)</sup>، وينقل الأزهرى: «وكان خلف بن حيّان -أبو محرز- وهو خلف الأحمر أجمع أصحابنا أنه كان أفرس الناس بيت الشعر، وأصدق لساناً، كنا لا نبالي إذا أخذنا عنه خبراً»<sup>(١١٩)</sup>، وكان خلف معلماً للأصمعي وأهل البصرة، بحسب وصف الأزهرى<sup>(١٢٠)</sup>.

٣- الخليل بن أحمد الفراهيدي: وصفه الأزهرى بقوله: «رجل من الأزد من

فراheid، ويُقال فراheidيّ،.. استخرج علم العروض، واستنبط منه علله، ما لم يستخرجه أحد، ولم يسبقه إلى علمه سابق من العلماء»<sup>(١٢١)</sup>.

٤- أبو زيد، سعيد بن أوس، الأنصاري: وصفه الأزهري «بأنه من الطبقة الثانية الذين أخذوا عمّن سبقهم، وعُرفوا بصدق الرواية والمعرفة الثاقبة، وحفظ الشعر وأيام العرب»<sup>(١٢٢)</sup>، وروى أنه سمع من عددٍ كبير من العلماء، وقرأ دواوين الشعراء، ويغلب عليه النوادر والغريب، كثير الرواية عن الأعراب، وله فضل بمقاييس النحو وعلم القراءات<sup>(١٢٣)</sup>، وعلى الرغم من عدم قيام الأزهريّ بجعله من أهل البصرة، لكنّ الأنباريّ قال عنه: «كان ثقة من أهل البصرة»<sup>(١٢٤)</sup>، وأضاف الأنباريّ -أيضاً-: «حكى أبو زيد من شواهد النحو عن العرب ما ليس لغيره، وكان يروى عن علماء الكوفة، ولا يعلم أحدٌ من علماء البصريّين بالنحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة إلاّ أبا زيد»<sup>(١٢٥)</sup> تُوفي سنة (٢١٥هـ)<sup>(١٢٦)</sup>.

٥- أبو سعيد، عبد الملك بن قريب، الأصمعيّ: قال عنه الأزهريّ: «كان الأصمعيّ أذكى من أبي عبيدة، وأحفظ للغريب منه، وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه، قال: وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعيّ لمجلسه، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي، ويجيزه بجوائز كثيرة، وكان أكثر علمه على لسانه»<sup>(١٢٧)</sup>.

٦- أبو عمر بن العلاء<sup>(١٢٨)</sup>: البصريّ<sup>(١٢٩)</sup>، من أهل البصرة، وله فيها عقب كثير<sup>(١٣٠)</sup>، وصفه الأزهريّ بقوله: «أخذ عنه البصريّون والكوفيّون من الأئمة الذين صنفوا الكتب في اللغات وعلم القرآن والقراءات، وكان من أعلم النّاس باللفاظ العرب، ونوادر كلامهم، وفصيح أشعارهم وسائر أمثالهم»<sup>(١٣١)</sup>، وقال عنه -أيضاً-: «ما في الدنيا أحدٌ إلّا وأنا أعلم بالشعر منه»<sup>(١٣٢)</sup>، وقال فيه

-أيضاً-: «وكان أبو عمرو بن العلاء أوسع علماً بكلام العرب وغريبها»<sup>(١٣٣)</sup>، ووصفه -أيضاً- بقوله: «لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله كله في شيء، كان ينبغي لقول أبي عمرو بن العلاء في العربية أن يؤخذ كله»،<sup>(١٣٤)</sup>.

٧- عمرو بن كركرة: بصريُّ المذهب<sup>(١٣٥)</sup>، جعله الأزهرى من ثقات العرب في حفظ اللغة والشعر والنوادر<sup>(١٣٦)</sup>، كان معلِّماً للعربية في البادية، ومدينة البصرة، وله عدة كتب<sup>(١٣٧)</sup>، ولا نعلم تاريخ وفاته.

٨- معمر بن المثني، التيمي البصري<sup>(١٣٨)</sup>: أبو عبيدة، مولى لبني تيم قريش، ولد سنة (١٠١هـ)<sup>(١٣٩)</sup>، عدّه الأزهرى من متقني الرواية في الشعر والنوادر والغريب<sup>(١٤٠)</sup>، وصفه السيرافي بقوله: «أبو عبيدة من أعلم الناس بأنساب العرب وبأيامهم، وله كتب كثيرة في أيام العرب وحروبها، مثل كتاب مقاتل الفرسان، وكتب في الأيام معروفة... كان أبو عبيدة عالماً بالشعر والغريب والأخبار والنسب، وكان الأصمعيّ يشركه في الغريب والشعر والمعاني، وكان الأصمعيّ أعلم بال نحو منه، وكان أبو عبيدة والأصمعيّ يتقارضان كثيراً، ويقع كل واحد منهما في صاحبه»<sup>(١٤١)</sup>، قال عنه الجاحظ: «لم يكن في الأرض خارجي ولا جامعيّ أعلم بجميع العلوم منه، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد، وقرأ عليه بها أشياء من كتبه»<sup>(١٤٢)</sup>. توفي بعد سنة (٢٠٨هـ)<sup>(١٤٣)</sup>.

٩- المفصل بن محمد، الضبي الكوفي: سكن الكوفة، واصله من البصرة، وصفه الأزهرى بقوله: «وكان الغالب عليه رواية الشعر وحفظ الغريب.. أعلم من ورد علينا من أهل البصرة»<sup>(١٤٤)</sup>، وروى أن سليمان بن عليّ العبّاسيّ والي البصرة جمع بين المفصل الضبيّ والأصمعيّ في مناظرة شعريّة، وتحليل لغويّ طويل يطول ذكرها

في هذا البحث المختصر، ما يدلُّ على عظم قامته في المجتمع العلميِّ البصريِّ<sup>(١٤٥)</sup>.  
 ١٠ - النضر بن شميل، المازني: أشار الأزهريُّ إلى قيام النضر بن شميل بملازمة الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسكنه بالبصرة دهرًا طويلاً، ودخوله إلى سوق المربد الشهير، ولقاءاته بالأعراب، واستفادته من لهجاتهم، ووصفه بقوله: «وقد كتب الحديث، ولقي الرجال، وكان بارعاً، ديناً، صدوقاً، وله مصنّفات كثيرة في الصّفات والمنطق والنوادر»<sup>(١٤٦)</sup>.

١١ - يحيى بن المبارك، اليزيديّ: بصريٌّ سكن بغداد، وحَدَّث بها<sup>(١٤٧)</sup>، وضعه الأزهريّ ضمن الثقات في أخبار العرب والنوادر والشعر واللغة<sup>(١٤٨)</sup>، قال الخطيب البغداديّ: «ثقة، وكان أحد القراء الفصحاء، عالماً بلغات العرب، وله كتاب نوادر في اللغة... وكان -أيضاً- أحد الشعراء، وهو جامع شعر وأدب...، وأخذ عن الخليل من اللغة أمراً عظيماً، وكتب عنه العروض في ابتداء صنعه إيّاه، إلّا أنّ اعتماده كان على أبي عمرو؛ لسعة علم أبي عمرو باللغة... وكان اليزيديّ صحيح الرواية، صدوق اللّهجة، وألّف من الكتب كتاب النوادر، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب مختصر النحو، وكتاب النقط والشكل، وكان يجلس في أيام الرشيد مع الكسائيّ ببغداد في مجلس واحد يُقرئان النَّاسَ، فكان الكسائيّ يؤدّب محمداً الأمين، وكان اليزيديّ يؤدّب عبد الله المأمون»<sup>(١٤٩)</sup>، تُوفّي سنة (٢٠٢هـ)<sup>(١٥٠)</sup>.

١٢ - يونس النّحويّ: يونس بن حبيب اللّيثيّ بالولاء. إمام نحاة البصرة، ومرجع الأدباء والنحويّين في حلّ مشكلاتهم<sup>(١٥١)</sup>، وصفه الأزهريّ بالثقة والمعرفة بأيّام العرب والنوادر<sup>(١٥٢)</sup>، قال عنه ياقوت الحمويّ: «كانت حلقة مجمع فصحاء الأعراب وأهل العلم والأدب، سمع من العرب كما سمع من قبله...، وكان

يونس عالماً بالشَّعر نافذ البصر في تمييز جيده من رديئه، عارفاً بطبقات شعراء العرب، حافظاً لأشعارهم، يُرجع إليه في ذلك كله»<sup>(١٥٣)</sup>. توفي سنة (١٨٢ هـ)<sup>(١٥٤)</sup>.

#### خامساً: الجوانب الاقتصادية في البصرة

أورد الأزهري في معجمه مجموعة من الجوانب الاقتصادية بمجالاتها المتنوعة في البصرة، وهي:

١- البياب: وهو الساقى<sup>(١٥٥)</sup>، قال الأزهري: «أهل البصرة يُسمُّون الساقى الذي يطوف عليهم بالماء بياباً»<sup>(١٥٦)</sup>.

٢- صناعة السفن: أشار الأزهري إلى وجود مجتمع السفن في البصرة أثناء ذكره مفردة الكلاء: «مجتمع السفن ومن هذا سُمِّي كلاء البصرة كلا لاجتماع سفنه»<sup>(١٥٧)</sup>.

٣- صناعة البالوعات: قال عنها الأزهري: «بلغة أهل البصرة بئر تُحفر وتُضَيَّق رأسها يجري فيها ماء المطر»<sup>(١٥٨)</sup>، وتُصنع أغطية البالوعات من حجر تُنحت فيه تسوى بها رؤوس البلاليع<sup>(١٥٩)</sup>، ما يشير إلى وجود مجاري تصريف الأمطار بشكلٍ نظاميٍّ في مدينة البصرة؛ لحمايتها من سيول الأمطار.

٤- صيد السمك: من الحرف البصريّة العريقة، فقد ذكر الأزهري نوعاً من السمك في البصرة اسمه الشلق، فقال: «الشلق شيءٌ على حلقة السمك صغير له رجلان عند ذنبه كرجل ضفدع، ولا يدان له، يكون في أنهار البصرة»<sup>(١٦٠)</sup>، وذكر أنَّ الصيادين يملكون: «البالة، وهي عصا فيها زج يكون مع صيادي أهل البصرة»<sup>(١٦١)</sup>.

٥- الأشل: وحدة قياس بصريّة تعني الذراع، تُستخدم في القياس والمعاملات التجارية<sup>(١٦٢)</sup>.

٦- لقُباع: مكيال كبير لأهل البصرة واسع<sup>(١٦٣)</sup>.

٧- نبات الفاخور: قال الأزهري: «ضرب من الريحان، يُقال له: مرو، وهو: منه ما عُرض وَرَقُهُ، وخرجت له جاميح في وسطه كأنه أطراف أذنان الثعالب، عليها نور أحمر في وسطه، طيب الريح، يسميه أهل البصرة «ريحان الشيوخ»، يزعم أطبائهم أنه يقطع الشباب»<sup>(١٦٤)</sup>.

٨- الزردالو: وهو نبات المشمش بلهجة أهل البصرة، ولم يُعط لنا الأزهري تفاصيل أخرى عنه<sup>(١٦٥)</sup>.

٩- نوى العقوق: قال الأزهري: «نوى هَشُّ رخو لِيِّن المضعفة، تأكله العجوز، وتلوكة وتلعقه العقوق إطفافاً بها، ولذلك أُضيف إليها، وهو من كلام أهل البصرة، ولا تعرفه الأعراب في باديتها»<sup>(١٦٦)</sup>.

١٠- الشاقول: قال عنه الأزهري: «خَشَبَةٌ قَدَّر ذراعين في رأسها زَجَّ يكون مع زُرَّاع البصرة، يجعل أحدهم فيها رأس الحبل، ثم يزُرُّها في الأرض، ويتضبطها حتى يمدوا الحبل»<sup>(١٦٧)</sup>.

١١- سوق الإبل: ذكره الأزهري كأحد أسواق البصرة عند ذكره للمربد في قوله: «وبه سُمِّي مربد البصرة، إنَّما كان موضع سوق الإبل»<sup>(١٦٨)</sup>.

#### سادساً: وصف الحياة الاجتماعية والكوارث والملاحم في البصرة

أشار الأزهري إلى قيام البصريين بتجهيز العروس أثناء قيامهم بزفافها إلى زوجها<sup>(١٦٩)</sup>، وذكر نص رواية لقاء أهل البصرة بعمر بن الخطاب، وأن هؤلاء البصريين لم يلبسوا ملابس تليق بهذا اللقاء، فقد روى: «إن وفد البصرة أتوه وقد تغشَّفوا، فقال: ما هذه الهيئة؟ فقالوا: تركنا الثياب في العباب وجئناك،

قال: البسوا وأميطوا الخيلاء.. تغشّفوا: لبسوا أحسّ ثيابهم، ولم يتهيأوا<sup>(١٧٠)</sup>، والنصّ لا يوضح إذا كان ذلك عادة اجتماعية بصرية معروفة في ذلك العصر، أم إنّها حالة خاصّة بهذا الحدث فقط.

وأشار الأزهرّي إلى وجود المزاليج في بيوت البصرة، فقال: «إذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به، خرجت، فردت بابها، ولها مفتاح أعقف مثل مفتاح المزاليج من حديد، وفي الباب ثقب، فتولج فيه المفتاح، فتغلق بابها..»<sup>(١٧١)</sup>، وتطرّق الأزهرّي إلى وجود بعض المخنثين بالبصرة منهم رجل اسمه عفزان<sup>(١٧٢)</sup>.

وامتازت البصرة بوجود المواخير<sup>(١٧٣)</sup> أيام زياد بن أبيه، الذي قام بتهديمها حسب رواية الأزهرّي، قال: «ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتّى تُسوّى بالأرض هدماً وإحراقاً»<sup>(١٧٤)</sup>، ويشير ابن الأثير إلى هذه الحادثة في حوادث سنة (٤٥هـ) ضمن خطبة ألّفها زياد بن أبيه في مسجد البصرة<sup>(١٧٥)</sup>.

وأشار الأزهرّي إلى وجود سباق الخيل في ميادين البصرة، فقال: «الطربال بناء يُبنى علماً للخيل يستبق إليه، ومنه ما هو مثل المنارة، وبالمنجشائيّة واحد منها»<sup>(١٧٦)</sup>. وعرج الأزهرّي إلى نصوص يمكن من خلالها أن نستشف وقوع كوارث اقتصادية، منها قوله: «أسرع الأرض خراباً البصرة، قيل: ما يُخرّبها؟ قال: القتل الأحمر، والجوع الأغبر»<sup>(١٧٧)</sup>، وهذا نصّ عامّ مبهم، ولا نعلم الذي يقصد الوضع الإقتصادي العامّ في البصرة عبر عصورها المختلفة، أم أنّه يقصد بذلك عصراً معيّناً وقع فيه ما أشار إليه في النصّ المذكور.

وأشار الأزهرّي إلى غرق البصرة في نصوص يرويها عن الصحابة، منها:

رواية أنس بن مالك، وقوله: «البصرة إحدى المؤتفكات، فانزل في ضواحيها وإيّاك والمملكة.. أراد بالمملكة وسطها»<sup>(١٧٨)</sup>، وفي نص آخر قوله: «أي بُني، لا تنزلن بالبصرة؛ فإنّها إحدى المؤتفكات، قد اتتفتك بأهلها مرّتين، وهي مؤتفكة بهم الثالثة،.. قال: يعني بالمؤتفكة أنّها غرقت مرّتين»<sup>(١٧٩)</sup>.

ويسرد الأزهري مجموعة من الملاحم الخاصّة بالبصرة، منها: ما رواه عن الصحابيّ حذيفة بن اليمان، وهو قوله: «يوشك بنو قنطور»<sup>(١٨٠)</sup> أن يُخرجوا أهل البصرة»<sup>(١٨١)</sup>، وذكر أن البصرة عُرّضت إلى الأوبئة التي يسمّيها بالموتان، التي تعني كثرة الموت «الذي وقع بالبصرة وغيرها»<sup>(١٨٢)</sup>.

### الخاتمة

في ختام البحث نخلص إلى النتائج الآتية:

- ١- يُعدُّ كتاب (تهذيب اللُّغة) للأزهري أحد أهم المصادر اللُّغوية لأنَّه يحتوي على معلومات معرفية ثرية في مختلف المجالات السِّياسية والاقتصادية والدينية، والاجتماعية.
- ٢- لم يعطِ الأزهري صورة واضحة لجغرافية البصرة وخطوطها، واقتصرت معلوماته على نُفص صغيرة جدًّا عن هذه المدينة؛ بسبب كونه كتاب مصطلحات لغوية، وليس كتاباً جغرافياً.
- ٣- أشار الأزهري إلى بعض الأحداث السِّياسية التي وقعت في البصرة بشكلٍ مقتضب.
- ٤- ذكر الأزهري مجموعة من العادات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية في المدينة.
- ٥- أشاد الأزهري بازدهار الحركة العلمية البصرية من خلال اعتماده على عدد كبير من علماء البصرة، بصفتهم مراجع، اعتمد عليهم في تتبُّع المفردات اللُّغوية التي أوردها في كتابه (تهذيب اللُّغة).

### الهوامش

- ١- ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب: ٤٨ / ١.
- ١- ابن خلِّكان، وفيات الأعيان: ٣٤٤ / ٤.
- ٢- السبكي، طبقات الشافعية، ٦٣ / ٣.
- ٣- هراة: مدينة عظيمة مشهورة من أمَّهات مدن خراسان، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣٩٧ / ٥.
- ٤- ابن خلِّكان، وفيات الأعيان: ٣٤٤ / ٤.
- ٥- الأزهري، تهذيب اللغة: ٧ / ١، مقدمة المحقق.
- ٦- ابن خلِّكان، وفيات الأعيان: ٣٤٤ / ٤.
- ٧- الأزهري، تهذيب اللغة: ٧ / ١، مقدمة المحقق.
- ٨- ابن خلِّكان، وفيات الأعيان: ٣٤٤ / ٤.
- ٩- السُّبكي، طبقات الشافعية: ٦٤ / ٣.
- ١٠- يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١١-٧ / ١، مقدمة المحقق.
- ١١- الأزهري، تهذيب اللغة: ج ١١-٧ / ١، مقدمة المحقق.
- ١٢- السبكي، طبقات الشافعية: ٦٤ / ٣.
- ١٣- السبكي، المصدر نفسه: ٦٤ / ٣.
- ١٤- الكدَّان: حجارة فيها رخاوة كأثنا المدر، وربما كانت نخرة، يُنظر: الفراهيدي، العين: ٢٧٦ / ٥.
- ١٥- الأزهري، تهذيب اللغة: ١٢٤ / ١٢.
- ١٦- المصدر نفسه: ١٢٥ / ١٢.
- ١٧- يُنظر: المصدر نفسه: ١٢٩ / ١٢.
- ١٨- يُنظر: المصدر نفسه: ١٢٩ / ١٢.
- ١٩- المصدر نفسه: ١٢٩ / ١٢.
- ٢٠- المصدر نفسه: ٢٥٢ / ١٣.

- ٢١- يُنظر: الأزهرِّي، المصدر نفسه: ٥٢/١.
- ٢٢- الأزهرِّي، المصدر نفسه: ١٣٦/١٢.
- ٢٣- السَّبَّحَة: الأرض الملحة النازة: موضع بالبصرة، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١٦٣/٣.
- ٢٤- يُنظر: الأزهرِّي، تهذيب اللُّغة: ١٣٦/١٢.
- ٢٥- الأَبْلَة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج، الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة، لأن البصرة مُصِّرَت في أيام عمر بن الخطَّاب، وكانت الأَبْلَة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى، يُنظر، ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٧٧-٧٦/١.
- ٢٦- الفدرة: القطعة من اللحم، يُنظر: الجوهري، الصحاح: ٧٧٩/٢.
- ٢٧- الأزهرِّي، تهذيب اللُّغة: ٢٨٢/١٥.
- ٢٨- الحزن: توجد عدَّة مناطق بهذا الاسم، ولعلَّه يقصد بها: يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم قبيلة جرير، وهو قرب فيد، وهو من جهة الكوفة، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢٥٤/٢.
- ٢٩- البريت: مكان بالبادية، كثير الرَّمْل والحزن قرب البصرة، يُنظر: ابن عبد الحقَّ البغدادي، مراصد الأطلّاع: ١٩١/١.
- ٣٠- الأزهرِّي، تهذيب اللُّغة: ١٩٧/١٤.
- ٣١- يُنظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب: ص ١٥٧.
- ٣٢- زباله: منزل معروف بطريق مكَّة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية، يُنظر: ياقوت الحموي: ١٢٩/٣.
- ٣٣- ابن الفقيه، كتاب البلدان: ص ٨٩.
- ٣٤- يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢٢٦/١-٢٥٥/٢.
- ٣٥- يُنظر: ياقوت الحموي، المصدر نفسه: ٤٠٦/١، ابن عبد الحقَّ البغدادي، مراصد الاطلاّع: ١٩١/١.
- ٣٦- الأزهرِّي، تهذيب اللُّغة: ٧٣/١٥، ويُنظر: ياقوت الحموي: ٢٤٩/١.
- ٣٧- معجم ما استعجم: ١٩٠/١.

- ٣٨- يُنظر: الزمخشري، الأماكن، ص ٢٩٨.
- ٣٩- الأزهري، تهذيب اللغة: ١٥٨ / ١٤.
- ٤٠- يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢٣٤ / ٤، ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع: ١٠١٦ / ٣.
- ٤١- يُنظر: ابن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع، ج ٢، ص ٨٩٨.
- ٤٢- يُنظر: ابن عبد الحق البغدادي، المصدر نفسه: ٥٤٤ / ٢.
- ٤٣- يُنظر: أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٥٦٦ / ٢.
- ٤٤- نسبة إلى أبي موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر ابن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر، أسلم وهاجر إلى الحبشة. توفي بالكوفة سنة (٤٢هـ / ٦٦٢م)، يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٩٤ / ٦.
- ٤٥- ماوية: منهلة ماء بين حفر أبي موسى وينسوعة على طريق الحاج بين البصرة ومكة، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٤٨ / ٥.
- ٤٦- المنجشانيات: لم نوفق في تحديد مكانها.
- ٤٧- الأزهري تهذيب اللغة: ١٣ / ٥.
- ٤٨- الحازمي، الأماكن: ٣٦٦.
- ٤٩- الأزهري، تهذيب اللغة: ٤٣ / ٦.
- ٥٠- أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٥٥٧ / ٢.
- ٥١- النبا: منزل لحاج البصرة، يُنظر: الحازمي، الأماكن: ص ٨٧٣.
- ٥٢- ضرية: وهي قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٤٥٧ / ٣.
- ٥٣- الأزهري، تهذيب اللغة: ١٤ / ٧.
- ٥٤- ابن الفقيه، البلدان، ص ١٧٦.
- ٥٥- الأزهري، تهذيب اللغة: ١٩ / ١٠.
- ٥٦- المصدر نفسه: ٢٠ / ١٠.
- ٥٧- النحيت: أرض قرب البصرة باتجاه طريق الحج، يُنظر: أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٧٧٧ / ٣.

- ٥٨- أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٣/ ٧٧٧.
- ٥٩- الأزهرى، تهذيب اللُّغة: ١٠/ ٩٣.
- ٦٠- المصدر نفسه: ١٠/ ٣١٩.
- ٦١- ابن الفقيه، البلدان: ص ٢٤٠.
- ٦٢- الأزهرى، تهذيب اللُّغة: ١١/ ٦١.
- ٦٣- الأزهرى، المصدر نفسه: ١١/ ٨٧.
- ٦٤- ماوية: ماء ببطن فلج على بعد ستّ مراحل من البصرة، يُنظر: أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٤/ ١١٨٧.
- ٦٥- ينسوعة: تُسمّى ينسوعة القف، منهل من مناهل طريق مكّة على جادة طريق البصرة، وهي ركايا عذبة عند منقطع رمال الدهناء والرياح، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٤٥١.
- ٦٦- الأزهرى، تهذيب اللُّغة: ١١/ ١٠٤.
- ٦٧- ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٥٦.
- ٦٨- أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٣/ ١٢٢٩.
- ٦٩- العشيرة أو العشير: من منازل أهل البصرة إلى النباخ بعد مسقط الرمل بينهما رمل الشيحة لتسعة أميال قبل سميراء، يُنظر: عبد الحقّ البغدادي، مرصد الاطلاع: ٢/ ٩٤٣.
- ٧٠- السمينة: بلفظ تصغير سمنة، كأنّه قطعة من السمن، وهو أوّل منزل من النباخ للقاصد إلى البصرة: وهو ماء لبني الهجيم فيها آبار عذبة وآبار مالحة، بينهما رملة صعبة المسلك بها الزرّق، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢٥٨-٢٥٩.
- ٧١- الدهناء: من ديار بني تميم معروفة، وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، بين كلّ جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلاً مع قلّة أعذاء ومياه، وإذا أخضبت الدهناء ربّعت العرب جمعاً لسعتها وكثرة شجرها، وهي عذّة مكرّمة نزهة، من سكنها لا يعرف الحمّى لطيب تربتها وهوائها، آخر كلامه، وقال غيره: إذا كان المصعد بالينسوعة، وهو منزل بطريق مكّة من البصرة، صبحت به أفهام الدهناء من جانبه الأيسر، واتصلت أقماعها بعجمتها، وتفرّعت جبالها من عجمتها، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٤٩٣.

- ٧٢- أبو عبيد البكريّ، معجم ما استعجم: ٣/ ١٢٢٩.
- ٧٣- ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٤٥.
- ٧٤- الأزهري، تهذيب اللُّغة: ١٢/ ٥٦.
- ٧٥- الأزهري، المصدر نفسه: ٤/ ٢٣١.
- ٧٦- ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٤٥٠.
- ٧٧- الأزهري، تهذيب اللُّغة: ٥/ ١٧٥.
- ٧٨- أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم: ٢/ ٤٧٢.
- ٧٩- الأزهري، تهذيب اللُّغة: ٧/ ١٥٥.
- ٨٠- الحازميّ، الأماكن: ص ١٢٦، أبو عبيد البكريّ، معجم ما استعجم: ٢/ ٤٩٢.
- ٨١- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم البلدان: ج ١/ ٤٣٠ وما بعدها.
- ٨٢- الأزهريّ، تهذيب اللُّغة: ٨/ ١٢٢.
- ٨٣- أبو عبيد البكريّ، معجم ما استعجم: ٤/ ١٢١٥.
- ٨٤- ياقوت الحمويّ، معجم البلدان: ٥/ ١٠٧.
- ٨٥- الأزهريّ، تهذيب اللُّغة: ١٣/ ١٣.
- ٨٦- أبو عبيد البكريّ، معجم ما استعجم: ٣/ ٧٥٩.
- ٨٧- ياقوت الحمويّ، معجم البلدان: ٣/ ٢٦٠.
- ٨٨- الأزهريّ، تهذيب اللُّغة: ١٣/ ٨٥.
- ٨٩- الهمذانيّ، صفة جزيرة العرب: ص ١٢٧.
- ٩٠- أبو عبيد البكريّ، معجم ما استعجم: ٣/ ٧٣٠.
- ٩١- الأزهريّ، تهذيب اللُّغة، ج ١٣، ص ١٩٠.
- ٩٢- ابن الفقيه الهمذانيّ، كتاب البلدان، ص ٣٣١.
- ٩٣- أبو عبيد البكريّ، معجم ما استعجم: ٢/ ٦٩٣.
- ٩٤- الأزهريّ، تهذيب اللُّغة: ٨/ ٦٣.
- ٩٥- يُنظر: ابن عبد الحكم، فتوح مصر: ص ١٩٥.
- ٩٦- يُنظر: الذهبيّ، تاريخ الإسلام: ١٤/ ٣٢٩.
- ٩٧- الأزهريّ، تهذيب اللُّغة: ٥/ ١٧٥.

- ٩٨- يُنظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ: ٣/ ٣١٢، ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٦٤٠/ ٢.
- ٩٩- الأحنف بن قيس: اسمه الضحّاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص ابن عبادة بن النزال بن مرّة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد، بن زيد مناة ابن تميم وأُمّه من بني قراض من باهلة، ولدته وهو أحنف، ويُكنّى الأحنف أبا بحر، تُوفي سنة ٦٦٧هـ/ ٦٨٦م، يُنظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٧/ ٦٥.
- ١٠٠- يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ٧/ ٥.
- ١٠١- المصدر نفسه: ٦/ ١٨٦.
- ١٠٢- يُنظر: المصدر نفسه: ٣/ ١١٣.
- ١٠٣- بلال بن أبي بردة: بن أبي موسى الأشعري، كان أحد نواب خالد القسري في البصرة، توفي سنة (١٠٣هـ)، يُنظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان: ٣/ ١٠-١٣.
- ١٠٤- يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١/ ٩.
- ١٠٥- سليمان بن علي الهاشمي: بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. عُرف بالجلود وسعة المال، وهو عمّ السفّاح والمنصور العبّاسي، ينظر: ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق: ١٨٣/ ١٠-١٨٤.
- ١٠٦- يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١/ ١٠-١١.
- ١٠٧- القرامطة: فرقة من الاسماعيلية تُنسب الى قرمط بن حمدان، نشأت في شرق الجزيرة العربية وأُسست دولتهم فيها، يُنظر: ابن الجوزي، القرامطة: ص ٣٨.
- ١٠٨- الهبيرة: رمل زروود في طريق مكة كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد الجنابي القرمطي بالحاجّ سنة (٣١٢)، قتلهم وسباهم، وأخذ أموالهم. وهبيرة سيّار: بنجد، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٥/ ٣٩٢.
- ١٠٩- الأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ١٥٨.
- ١١٠- يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ٣/ ٥٥.
- ١١١- الأزهري، تهذيب اللغة: ١/ ٩.
- ١١٢- السيرافي، أخبار النحويين: ص ٤٠.
- ١١٣- الأزهري، تهذيب اللغة: ١/ ١٠.

- ١١٤- يُنظر: السيرافي، أخبار النحويين: ص ٤٠.
- ١١٥- يُنظر: التنوخي، أخبار النحويين: ص ٨٥-٨٨.
- ١١٦- نسبة إلى فرغانة: مدينة وكورة واسعة بها وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك، يُنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢٥٣/٤.
- ١١٧- الأزهري، تهذيب اللغة: ١/١٠.
- ١١٨- يُنظر: المصدر نفسه: ١/١٠.
- ١١٩- المصدر نفسه: ١/١٠.
- ١٢٠- يُنظر: المصدر نفسه: ١/١٠.
- ١٢١- الأزهري، المصدر نفسه: ١/١٠.
- ١٢٢- الأزهري، المصدر نفسه: ١/١١.
- ١٢٣- يُنظر: الأزهري، المصدر نفسه: ١/١٢.
- ١٢٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١/١٠١.
- ١٢٥- المصدر نفسه: ١/١٠٢.
- ١٢٦- المصدر نفسه: ١/١٠٤.
- ١٢٧- الأزهري، تهذيب اللغة: ١/١٤.
- ١٢٨- أبو عمرو بن العلاء: رَبَّانُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ حَلِيمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ حَزَاعِيٍّ توفى سنة (١٥٤هـ)، يُنظر: ابن حبان، الثقات: ٦/٣٤٥-٣٤٦.
- ١٢٩- البخاري، التاريخ الكبير: ١/٤٣٦.
- ١٣٠- ابن حبان، الثقات: ٦/٣٤٥.
- ١٣١- الأزهري، تهذيب اللغة: ١/٩.
- ١٣٢- المصدر نفسه: ١/٩.
- ١٣٣- المصدر نفسه: ١/٩.
- ١٣٤- المصدر نفسه: ١/٩.
- ١٣٥- ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٥/٢١٣٢.
- ١٣٦- الأزهري، تهذيب اللغة: ١/١٢.

- ١٣٧- القفطي، إنباه الرواة، ج ٢، ص ٣٦٠.
- ١٣٨- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٣٨/١٥.
- ١٣٩- المصدر نفسه: ٣٣٨/١٥.
- ١٤٠- الأزهرّي، تهذيب اللُّغة: ١/١٢.
- ١٤١- السيرافي، أخبار النحويّين: ص ٥٤.
- ١٤٢- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٣٨/١٥.
- ١٤٣- السيرافي، أخبار النحويّين: ص ٥٤.
- ١٤٤- الأزهرّي: تهذيب اللُّغة: ١/١٠.
- ١٤٥- يُنظر: الأزهرّي، تهذيب اللُّغة، ج ١، ص ١٠-١١.
- ١٤٦- المصدر نفسه: ١٠/١٢-١٦.
- ١٤٧- يُنظر: الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج ١٦، ص ٢٢٠.
- ١٤٨- يُنظر: الأزهرّي، تهذيب اللُّغة: ١/١٢.
- ١٤٩- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٢٠/١٦.
- ١٥٠- يُنظر: المصدر نفسه: ١٦/٢٢٠.
- ١٥١- يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ٦/٢٨٥١.
- ١٥٢- يُنظر: الأزهرّي، تهذيب اللُّغة: ١/١٢.
- ١٥٣- ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء: ٦/٢٨٥١.
- ١٥٤- يُنظر: المصدر نفسه: ٦/٢٨٥٢.
- ١٥٥- الفراهيديّ، كتاب العين: ٨/٤١٥.
- ١٥٦- الأزهرّي، تهذيب اللُّغة: ١٥/٤٣٨.
- ١٥٧- المصدر نفسه: ١٠/١٩٧.
- ١٥٨- المصدر نفسه: ٢/٢٥٠.
- ١٥٩- يُنظر: المصدر نفسه: ١٠/٢٨٠.
- ١٦٠- المصدر نفسه: ٨/٢٥٥.
- ١٦١- المصدر نفسه: ١٥/٢٨٢.
- ١٦٢- يُنظر: المصدر نفسه: ١١/٢٨٤.

- ١٦٣- يُنظر: المصدر نفسه: ١/ ١٨٧.  
١٦٤- المصدر نفسه: ٧/ ١٥٣.  
١٦٥- المصدر نفسه: ١١/ ٢٠٠.  
١٦٦- المصدر نفسه: ١/ ٥١.  
١٦٧- المصدر نفسه: ٨/ ٢٥٥.  
١٦٨- المصدر نفسه: ١٤/ ٧٧.  
١٦٩- المصدر نفسه: ٦/ ٢٥.  
١٧٠- المصدر نفسه: ٨/ ٤٥.  
١٧١- المصدر نفسه: ١٠/ ٣١٩.  
١٧٢- المصدر نفسه: ٣/ ٢٢٠.  
١٧٣- المواخير: جمع ماخور: في اللغة تعني بيت الريبة، وهي بيوت الخمارين، يُنظر: ابن منظور، لسان العرب: ٢/ ٢٦.  
١٧٤- الأزهري، تهذيب اللغة: ٧/ ١٦٦.  
١٧٥- ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٣/ ٤٤-٤٥.  
١٧٦- الأزهري، تهذيب اللغة: ٤/ ٤٠.  
١٧٧- المصدر نفسه: ٥/ ٣٨.  
١٧٨- المصدر نفسه: ١٠/ ١٩٧.  
١٧٩- المصدر نفسه: ١٠/ ٢١٥.  
١٨٠- بنو قنطور: يُقصد بهم الترك، يُنظر: الفراهيدي، كتاب العين: ٥/ ٢٥٧.  
١٨١- الأزهري، تهذيب اللغة: ٩/ ٣٠٢.  
١٨٢- المصدر نفسه: ١٢/ ١٧٣.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- ابن الأثير: علي بن محمد، الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).
- ١- الكامل في التاريخ: (تحقيق: عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت / ١٩٩٧م).
- ٢- اللباب في تهذيب الأنساب، (دار صادر، بيروت / د. ت).
- الأزهري، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)
- ٣- تهذيب اللغة: (تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط ١، بيروت / ٢٠٠١م).
- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (ت ٥٧٧هـ / ١١٨١م).
- ٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، (تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار / ط ٣، الأردن، ١٩٨٥م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م).
- ٥- التاريخ الكبير، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند / د. ت).
- التنوخي، أبو المحاسن، المفضل بن محمد بن مسعر (ت ٤٤٢هـ / ١٠٥٠م).
- ٦- تاريخ العلماء النحويين، (تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلوه، هجر للطباعة / ط ١، القاهرة، ١٩٩٢م).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).
- ٧- القرامطة: (تحقيق: محمد الصبّاغ، المكتب الإسلامي، دمشق / ط ٥، ١٩٨١).
- الجوهري، أبو نصر، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م).
- ٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا، دار الملايين، ط ٤، بيروت، ١٩٨٧م).
- الحازمي، محمد بن موسى بن عثمان (٥٨٤هـ / ١١٨٨م)

- ٩- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، (تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ١٤١٥هـ).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).
- ١٠- الثقات، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط ١، الهند/ ١٩٧٣).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
- ١١- تاريخ بغداد، (تحقيق: بشار عوَّاد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت/ ٢٠٠٢م).
- ابن خلِّكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).
- ١٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: (تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت/ ١٩٩٤م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م).
- ١٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (تحقيق: عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ٢، بيروت/ ١٩٩٣م).
- الرخشمري، أبو القاسم، محمود بن عمرو (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م):
- ١٤- الجبال والأمكنة والمياه، (تحقيق: أحمد عبد التَّوَّاب عوض، دار الفضيلة، القاهرة/ ١٩٩٩م).
- ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).
- ١٥- الطبقات الكبرى، (تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت/ ١٩٩٠م).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٤م).
- ١٦- طبقات الشافعية الكبرى، (تحقيق: محمود الطنجاوي، وعبد الفتاح محمد الحلوي، هجر للطباعة، ط ١، الرياض/ ١٤١٣هـ).
- السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ/ ٩٤٨م).
- ١٧- أخبار النحويين، (تحقيق: طه محمد الزيني وآخرون، مطبعة مصطفى الحلبي/ ١٩٦٦م).

- ابن عبد الحق، عبد المؤمن البغداديّ (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م).
- ١٨ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (دار الجليل، ط ١، بيروت / ١٤١٢هـ).
- أبو عبيد البكريّ، عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م).
- ١٩ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، (عالم الكتب، ط ٣، بيروت / ١٤٠٣هـ).
- ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢٥٧هـ / ٨٧٠م).
- ٢٠ - فتوح مصر والمغرب، (مكتبة الثقافة الدينية، د. ط) القاهرة / ١٤١٥هـ).
- الفراهيديّ، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦م).
- ٢١ - كتاب العين، (تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت / د. ت).
- الفسويّ، يعقوب بن سفيان بن جوان، الفارسيّ (ت ٢٧٧هـ / ٨٩٠م).
- ٢٢ - المعرفة والتاريخ، (تحقيق: أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، ط ٢، بيروت / ١٩٨١م).
- ابن الفقيه الهمدانيّ، أحمد بن محمد بن إسحاق (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥م).
- ٢٣ - كتاب البلدان، (تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، ط ١، بيروت / ١٩٩٦م).
- القفطيّ، عليّ بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م).
- ٢٤ - إنباه الرواة على أنباه النحاة، (المكتبة العصرية، ط ١، بيروت / ١٤٢٤هـ).
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م).
- ٢٥ - مختصر تاريخ دمشق، (تحقيق: روحية النحاس وآخرون، دار الفكر للطباعة والنشر، ط ٢، دمشق / ١٩٨٤م).
- ٢٦ - لسان العرب، (دار صادر، ط ٣، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٢م).
- الهمدانيّ، أبو محمد، الحسن بن أحمد (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م).
- ٢٧ - صفة جزيرة العرب، (طبعة ليدن / ١٨٨٤م).
- ياقوت الحمويّ، ياقوت بن عبد الله الروميّ (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م).
- ٢٨ - معجم البلدان، (دار صادر، ط ٢، بيروت / ١٩٩٥م).